

شخصاً منفرداً بل ممثلاً لمن يجلسون بعده على كرسيه الروماني اذ الرعيّة محتاجة الى راع يدبّرهما بعد مماته وليس راعٍ آخر غير خلفائه من بعده . واسم هذا الراعي الجليل في يومنا هذا بيوس العاشر وكل من وقف على اعماله منذ جلوسه على كرسي الخلافة البطرسيّة قرأ علينا بأنه افضل خلف لأفضل خلف لا يزال به بطرس حياً في الكنيسة .
 معنا الله برعايته سنين طويلة وقادنا على يده الى المراعي الخصبّة ثم الى جنان الحد
 امين اللهم امين

تحية من الارز

في اليوبيل البابوي الكهنوتي الحمسيني

للاخ ب. ب. الراهب الماروني اللبناني

يا ارز مالك فوق السحب مرتوما
 بسطت اغصانك الخضراء عن جزل
 والرياح غنت على عيدانها طرباً
 فيوح من أريج الاغصان اذ رقت
 مالك فوق ذرى لبنان في غير
 - أهدي السلام الى رأس الكنيسة من
 ترهو احتفاء به الاكوان قاطبة
 هل يبقى لبناننا في الصمت معتزلاً
 - يا أبي بنو شرقنا ألا مشاركة
 حبر عظيم على كرسي بطرس قد
 تنور الرؤوس ازاء العرش خاضعة
 اقامه الله رأساً في كنيسة
 يدعو الحراف بصوت طاب مسمعه
 إنا مطيعون هذا الرأس عن قدم
 كأن رأسك في الجزاء قد طما
 والشمس من نورها حاكت لها الخلما
 وصوت تنغيها في القرب قد سما
 نشر ذكي الشذمان قبل ما سطما
 عودي بمثلك لا يستحسن البدعا ؟
 ضياء يوبيله في الجوق قد اما
 ويلهج القرب في ذكراه مندفا
 ومن مشارقه نزر المدي طلعا ؟
 القرب بعيد أبي في جبه طبعما
 بدا ومن حوله الاحبار قد جمعا
 لثاب الله من كل له خضما
 يعرى الرعايا ويفذي قومه الورعا
 فصوته بأتباع الحق قد صدعا
 ناهد النفس ان تبقى له تبعما

توَد الحير والاحسان، عن صفر
 في الثابت موى بالحزم معتصماً
 شاره قد بنت للناظرين به
 ما نحن في وسط يمّ نار تاره
 طمت على جنبها الامواج تقذفها
 بل ظل كالصخرة الصلدا. منتصباً
 من اسكت البحر في تياره قدماً
 يا بحر صه وانكسر باموج منخفناً
 لامر يوس من قال المسيح له :
 « جيش الجحيم اليها لم يجد سبلاً
 قالوا قوض الاسد الضرغام وانكسرت
 فاين لادن اين اليوم سطوته
 بل ويلكم يا عداة الدين فارتدعرا
 نصحتكم يا اصحابي ألا انتصعرا
 أما قرأتم : « اني كائنٌ معكم
 أتبتنون قتال الله ويلكم
 رغبتم ان تدكوا ركن يعبه
 هلاً دريم بان الله يحرسها
 وقام يوس في الاكون برأسها
 سدت يا رومة العظمى وسدت على
 قومي ارفي الرأس باليوبيل معجبة
 وفاخري انكون يوم العيد واقترخي
 فحبك الفخر في الدنيا بيوس اذ

مع اللبان حليب البر قد رضما
 وفي الرزايا بدرع الصبر مدرعا
 سفينة الله في بحر قد ارتقما
 فوق السفينة والربان ما هجما
 وقد هلمنا سوى الربان ما هلمنا
 يصارع الموج لا يتأبه فزنا
 لا شك يُكف ان عجب متدفا
 وطأطأ الرأس كن للعبير متفعا
 « ات الصفا حصنها قد عز مرتقما
 بل يرجع التهقري لن حاول الطعما
 به الكندي يا تبع البدعا
 ريل لاشباه ان سيقنا لما
 من غيكم ان خير النصح ما ردعا
 فغيركم طاش سها والتوى جزعا
 طول المدى لا تخافوا فادفروا الهلما
 من قاتل الله خاب السعي واضرعا
 قد كان ما رمتم يا قوم ممتنا
 رحت اقداسها قد ذلل الشيا
 غيبي حماها يرد الذنب والسما
 كل انكناش. قومي فاخري اليما
 فان رأسك يبقى الدهر مرتقما
 برأس دين صحيح ماشكا وجما
 الفيت فيه مجال الفخر مقما

